

Distr.: General
16 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الأربعون

٢٤-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم

بناء القدرات الإحصائية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أعد بناء على طلب اللجنة الاقتصادية في دورتها التاسعة والثلاثين**، لمحة عامة عن العمل الذي اضطلعت به شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة لدعم الجهود الوطنية لبناء القدرات الإحصائية الوطنية وتعزيزها. ويتناول التقرير، نصفه خاصة، تقسيم البرنامج. مجمله إلى ثلاثة مجالات مواضيعية يتممها مجال بناء القدرات الإحصائية المرتبطة بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. ويوفر تقرير آخر تفاصيل عن تنفيذ البرنامج حسب كل مجال من حيث الأنشطة المنفذة في إطار البرنامج العادي للتعاون التقني أو في إطار التمويل المقدم من الجهات المانحة. ويصف التقرير أيضا التقدم المحرز في مجال تنسيق أنشطة بناء القدرات الإحصائية فيما بين الوكالات الإقليمية والدولية. وقد ترغب اللجنة أن تحيط علما بهذا التقرير.

* E/CN.3/2009/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٤ (E/2008/24)، الفصل الأول، الفرع ألف.



المحتويات

الصفحة	
٣	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - استراتيجية بناء القدرات الإحصائية
٦	ثالثا - تنفيذ البرامج في الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٨ وخطط البرامج المستقبلية
٧	ألف - النظم الإحصائية الوطنية
٨	باء - تعدادات السكان والإحصاءات الاجتماعية
	جيم - الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات البيئية وأطر المحاسبة البيئية -
٩	الاقتصادية
١٠	دال - مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية
١٠	رابعا - تنسيق بناء القدرات الإحصائية
١١	خامسا - الخلاصة

أولا - مقدمة

١ - في ٢٤ تموز/يوليه عام ٢٠٠٦، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٦/٢٠٠٦ الذي أهاب فيه صراحة بالدول الأعضاء أن تضاعف جهودها لتعزيز القدرات الإحصائية الوطنية من أجل إنتاج إحصاءات ومؤشرات يعول عليها في الوقت المناسب لرصد السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية؛ وتنفيذ الالتزامات وإنجاز جميع الأهداف الإنمائية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وفي القرار ذاته، أهاب المجلس بمنظومة الأمم المتحدة، ومن ضمنها شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة واللجان الإقليمية والوكالات الدولية أن تدعم الجهود الوطنية المبذولة في بناء القدرة الإحصائية الوطنية وتعزيزها، وخاصة قدرات البلدان النامية.

٢ - وقدم أول تقرير مرحلي صدر بشأن برنامج شعبة الإحصاءات لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الإحصاءات (E/CN.3/2007/14) إلى اللجنة الإحصائية لتنظر فيه أثناء دورتها الثامنة والثلاثين لعام ٢٠٠٧. وقدم ذلك التقرير لمحة عامة عن العمل الذي نفذته الشعبة في عام ٢٠٠٦ مع إيلاء اهتمام خاص بالأعمال المرتبطة بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. ووافقت اللجنة على التوصيات الواردة في التقرير بشأن الخطوات المستقبلية، وشددت على ضرورة أن تكون أنشطة بناء القدرات التي تنفذها الوكالات الدولية على المستوى القطري قائمة على الطلب لا على العرض، وأن يكون لأي مساعدة تقدم إلى البلدان منظور طويل الأجل بشأن بناء قدرات تلك الدول على إصدار بيانات ضرورية بطريقة مستدامة بدل اللجوء لنهج مخصوصة تقتصر على إيجاد حلول قصيرة الأجل^(١).

٣ - ويصف التقرير الحالي استراتيجية شعبة الإحصاءات المتعلقة بأنشطة بناء القدرات وتنفيذها وتنسيقها فيما بين الوكالات الدولية. ويصف التقرير، على وجه الخصوص، تقسيم برنامج شعبة الإحصاءات إلى ثلاثة مجالات مواضيعية يتممها موضوع بناء القدرات الإحصائية المرتبطة بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية؛ ويستعرض أنشطة الشعبة في مجال بناء القدرات للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٨؛ ويبين التقدم المحرز على صعيد التنسيق في هذا المجال عن طريق الاجتماعات التي عقدتها اللجنة من أجل تنسيق الأنشطة الإحصائية.

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٤ (E/2007/24)، الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ١١١/٣٨، الفقرتان (أ) و (د).

ثانياً - استراتيجية بناء القدرات الإحصائية

٤ - تحقيقاً للهدف العام، يقدم برنامج بناء القدرات، خدمات استشارية، وينفذ حلقات عمل، وينظم جولات دراسية، ويوفر مجموعات أدوات في المجالات المواضيعية الثلاثة إضافة إلى الأنشطة المتعلقة بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. وهذه المجالات هي: (أ) النظم الإحصائية الوطنية، (ب) تعدادات السكان والإحصاءات الاجتماعية، (ج) الحسابات الوطنية، والإحصاءات الاقتصادية الأساسية، والإحصاءات البيئية، وأطر المحاسبة البيئية - الاقتصادية.

٥ - ويغطي المجال الأول الأنشطة المرتبطة مباشرة بتنظيم النظم الإحصائية الوطنية، كوضع ترتيبات مؤسسية أفضل، وتحسين الأطر القانونية، وتحسين الهيكل التنظيمي للموارد البشرية وإدارتها، إضافة إلى تجميع بيانات أكثر فعالية ووضع برنامج نشر البيانات.

٦ - والمهمة الرئيسية في مجالي تعدادات السكان والإحصاءات الاجتماعية لهذه السنة وللسنوات التالية هي مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ المقرر تنفيذه خلال الفترة ٢٠٠٥/٢٠١٤. وستقدم الشعبة خدمات استشارية إلى البلدان، والمناطق دون الإقليمية، والأقاليم؛ وستساعد البلدان في وضع وثائق المشاريع؛ وإعداد وتحديث مواد تدريبية في مجال تعدادات السكان والمساكن. وخلال فترة السنتين ٢٠١٠/٢٠١١، تعترم الشعبة تقديم مساعدة تقنية بصورة خاصة إلى البلدان النامية التي ينتظر أن تجري تعدادات للسكان.

٧ - ويتمثل مجال تركيز آخر في إجراء إحصاءات جنسانية عن طريق بناء قدرات البلدان النامية الرامية إلى إدماج المنظور الجنساني في النظم الوطنية لجمع البيانات الإحصائية عموماً، وفي عملية قياس القطاع غير الرسمي والعنف ضد المرأة خصوصاً. ويرز البرنامج أيضاً الحاجة لتلك الإحصاءات على سبيل الوفاء بمتطلبات رصد التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف وغايات تحقيق المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

٨ - ويتضمن مجال الحسابات الوطنية والإحصاءات الاقتصادية الأساسية، والإحصاءات البيئية، وأطر المحاسبة البيئية - الاقتصادية الأولويات التالية: (أ) تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، (ب) تنفيذ التوصيات المنقحة في مجال الإحصاءات الاقتصادية الأساسية، مثل إحصاءات الصناعة، وإحصاءات التجارة الدولية، وإحصاءات تجارة التوزيع، وإحصاءات السياحة، (ج) تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية.

٩ - واستجابة لطلب اللجنة الإحصائية بشأن تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، نظمت الشعبة، بالتعاون مع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية في أيار/مايو ٢٠٠٨ في

لكسمبرغ، مؤتمرا حول التوعية الدولية بشأن الحسابات القومية وتنسيقها من أجل التنمية والنمو المستدامين. وتمخض المؤتمر عن توصيات لكسمبرغ بشأن تنفيذ نظام الحسابات القومية والتوعية به على مستوى العالم، والتي تهدف إلى تيسير تنفيذ نظام الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية الأساسية في البلدان النامية، وفي الوقت ذاته ضمان استدامة الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وكفاءتها؛ وتحسين جودة الحسابات الوطنية والإحصاءات الأساسية المرتبطة بها على المستوى القطري وتحسين إصدارها ونشرها بصورة مستدامة.

١٠ - وستبذل شعبة الإحصاءات مزيدا من الجهود لمساعدة البلدان النامية عن طريق توفير تدريب على تنمية القدرات في مجال الحسابات القومية، وإحصاءات الصناعة، وإحصاءات تجارة التوزيع، وإحصاءات التجارة الدولية، والتصنيفات الاقتصادية الدولية، وإحصاءات السياحة، وإحصاءات الطاقة، وإحصاءات البيئة، والمحاسبة البيئية - الاقتصادية. وسيجري دعم نقل المعرفة عن طريق إصدار مبادئ توجيهية في الشكلين المطبوع والإلكتروني، وعن طريق زيادة استحداث مصادر معلومات قائمة على الشبكة الدولية عن الإحصاءات الاقتصادية.

١١ - وستواصل شعبة الإحصاءات من خلال برنامجها العادي والمشاريع الممولة من جهات مانحة تقديم المساعدة إلى البلدان النامية بتوفير تدريب لتنمية قدراتها في مجال مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية ورصد تلك الأهداف. وكما ورد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/٢٠٠٦، فإن الهدف من جهود بناء القدرات هذه هو تحسين درجة التغطية والشفافية والإبلاغ فيما يتعلق بجميع المؤشرات وذلك لتحسين قاعدة البيانات المتعلقة بجميع الأهداف الإنمائية للألفية (انظر أيضا E/CN.3/2009/16).

١٢ - ومن أجل كفاءة التنفيذ الفعال لبرنامج بناء القدرات الموسع، أنشأت شعبة الإحصاءات في عام ٢٠٠٨ قسما داخل مكتب المدير مكرسا لتنمية القدرات. ويجري القسم اتصالات مع الجهات المانحة من جهة ويسر الاتصالات فيما بين البلدان وموظفي الشعبة الفنيين والشركاء الإقليميين والدوليين من جهة أخرى، وذلك من أجل تحقيق هدف تقديم مساعدة تقنية مستدامة وذات توجه قطري. وينسق القسم العناصر التنظيمية والإدارية لجميع الأنشطة التي تديرها الشعبة.

١٣ - وتواصل شعبة الإحصاءات أيضا إقامة شراكات استراتيجية على مختلف المستويات، وتستفيد الشعبة من قدرات اللجان الإقليمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة السياحة العالمية، ومنظمة الصحة

العالمية، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية الأفريقي وغيرها من المؤسسات دون الإقليمية والإقليمية والدولية ومن نقاط القوة لديها ومجالات التأزر معها.

١٤ - والنهج المتبع في تقديم المساعدة التقنية هو نفسه تقريبا المتبع في كل برنامج. إذ تقدم المساعدة من خلال: (أ) تقديم خدمات استشارية بواسطة خبراء تقنيين مهرة من الشعبة أو مستقدمين من خارجها يعملون على الوفاء باحتياجات محددة ذات طبيعة تقنية متقدمة؛ (ب) تنظيم حلقات عمل تدريبية وطنية وإقليمية وأقليمية مصممة لتعزيز نقل أكثر فعالية للمعرفة؛ (ج) تعزيز الروابط فيما بين البلدان النامية عن طريق تبادل أفضل الممارسات من خلال تنظيم زيارات دراسية ومنح زمالات.

١٥ - وسعيا من شعبة الإحصاءات للاستفادة من أنشطة التدريب القائمة التي تقدمها مراكز التدريب الإحصائية الوطنية، شرعت في تنفيذ مبادرة هدفها إنشاء شبكة عالمية تربط بين مراكز التدريب تلك، والمساعدة على إيجاد مراكز دون إقليمية رائدة. وكخطوة أولى في هذا الاتجاه، أجرت شعبة الإحصاءات استقصاء مخصصا لدى مكاتب الإحصائية الوطنية في جميع أنحاء العالم للحصول على معلومات بشأن برامجها التدريبية الحالية وقدرتها على تنظيم تدريب وطني لمواطنين من بلدان أخرى ضمن مناطقها دون الإقليمية. ورد ستة وتسعون بلدا على الاستقصاء وأشارت إلى وجود قدرات حالية وأبدت أيضا اهتماما كبيرا بهذا النوع من الشبكات. وستقوم شعبة الإحصاءات بتحليل نتائج الاستقصاء بمزيد من التفصيل وستبقي اللجنة على علم بما يستجد بشأن هذه المبادرة.

ثالثا - تنفيذ البرامج في الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٨ وخطط البرامج المستقبلية

١٦ - خلال الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٨، نظمت شعبة الإحصاءات ١٠٠ حلقة عمل وحلقة دراسية ومؤتمرا دربت فيها حوالي ٨٠٠ ٥ خبير وطني من ١٧٦ بلدا أو منطقة. ومنحت أيضا العديد من الزمالات ونظمت جولات دراسية عديدة مما أعطى ٥١٠ خبراء وطنيين فرصا إضافية لكسب المعرفة والخبرة. وإضافة إلى ذلك، قدم خبراء الشعبة (استشاريون أقليميون وموظفون دائمون) وخبراء من منظمات شريكة واستشاريون حوالي ١٤٥ خدمة استشارية إلى البلدان، بما فيها بعثات قطرية محددة، في مجال تجهيز البيانات الإحصائية، والمحاسبة البيئية - الاقتصادية، وتخطيط تعدادات السكان والمساكن وإدارتها. وفيما يلي بعض المعلومات البارزة عن البرامج الرئيسية.

١٧ - يوجد لدى شعبة الإحصاءات نظام تقييم شامل، تُجمَع من خلاله ما يرد إليها من تعليقات على المدى القصير (عند انتهاء المناسبة) وعلى المدى الطويل (بعد أربعة أشهر من

انتهاء المناسبة). واتسمت جميع التعليقات التي وردت إلى شعبة الإحصاءات على مدى السنوات الثلاث الأخيرة بالإيجابية. وذكرت الغالبية العظمى ممن شاركوا في حلقات العمل أنهم اكتسبوا معرفة فنية بكيفية إصدار البيانات (٨٥ في المائة)، وتحليلها (٧٠ في المائة) وتعميمها (٧٥ في المائة). وفي استقصاءات لاحقة أجريت لقياس الأثر على مدى أطول، ذكر أكثر من ٨٠ في المائة ممن شاركوا أنهم استخدموا مواد حلقات العمل في تنفيذ أعمالهم اليومية. ومما يدعو للتفاؤل أن أكثر من ٦٠ في المائة منهم ذكروا أيضا أنهم استطاعوا تنفيذ توصيات حلقات العمل أو أنهم دربوا موظفين آخرين في مكاتبهم. ويعد تأثير الأنشطة التدريبية المضاعف، بصورة خاصة، مهما في تحقيق هدف استدامة القدرات الإحصائية. فقد أشارت البلدان، في تقييمات أجريت عقب تنفيذ بعثات استشارية، إلى أن البعثات كانت ممتازة أو جيدة، وأنها زودت المكاتب فيها بمعارف إحصائية جديدة. وبين استقصاء أجري لاحقا لغرض المتابعة أن معظم البلدان قد طبقت توصيات الاستشاريين. ويرد فيما يلي بعض العناصر الرئيسية للتنفيذ في مختلف المجالات.

ألف - النظم الإحصائية الوطنية

١٨ - في الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٨، عقدت شعبة الإحصاءات حلقات عمل وقدمت خدمات استشارية ودعمت منح زمالات بهدف تعزيز النظم الإحصائية الوطنية. في سياق جولة عام ٢٠١٠ لتعدادات السكان ورصد مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، سيتطلب تزايد الطلب الكبير على الموارد للسنوات القادمة إدارة مثلى للنظام الإحصائي الوطني. وفي ضوء ذلك، فإن حلقات العمل التي تنفذها شعبة الإحصاءات في مجال تنمية القدرات وخدماتها الاستشارية ستتوجه أكثر نحو تحسين الهيكل التنظيمي للنظم الإحصائية الوطنية، وتحسين إدارة الموارد البشرية وزيادة فعالية نظام نشر البيانات. وبمساعدة المكاتب الإحصائية في جميع أنحاء العالم، أطلقت شعبة الإحصاءات في تموز/يوليه ٢٠٠٦ موقعا شبكيا خاصا بتطوير النظم الإحصائية الوطنية، ليكون مركزا للمعارف في مجال الإحصاءات الرسمية. ويجسد إنشاء هذا الموقع الشبكي التزام الشعبة بتيسير عملية تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال إدارة النظم الإحصائية الوطنية وتطويرها.

١٩ - وفي نهاية عام ٢٠٠٨، بلغت نسبة تنفيذ مشروع حساب التنمية من أجل بلدان المجتمع الإنمائي للجنوب الأفريقي حوالي ٦٠ في المائة. وتضمنت الأنشطة التي اضطلع بها حلقات عمل عن تنظيم النظم الإحصائية الوطنية، وإحصاءات الطاقة، والمسائل الجنسانية والعمالة، والإحصاءات المرتبطة بالأهداف الإنمائية للألفية، والإحصاءات الحيوية والتسجيل المدني. وأقر تنظيم ثلاث حلقات عمل تدريبية إضافية في عام ٢٠٠٩. وعلاوة على ذلك،

هناك هدف هام آخر للمشروع وهو تعزيز شبكة تكنولوجيا المعلومات التي تربط بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ويجري تحقيق هذا الهدف عن طريق تجديد واستكمال الموقع الشبكي لأمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ليصبح أداة مجتمعية أفضل لنشر المعلومات، وعن طريق تحديث بعض البرمجيات الإحصائية على مستوى المكاتب الإحصائية الوطنية.

٢٠ - وبدأ مشروع حساب التنمية لبلدان جنوب آسيا في تموز/يوليه ٢٠٠٨ بتنظيم حلقة عمل عن ضبط النظم الإحصائية الوطنية والعلاقات بين المستخدمين والمنتجين. ويهدف المشروع إلى تعزيز قدرات البلدان والمؤسسات الإقليمية المعنية على إصدار إحصاءات مرجعية لازمة من أجل تخطيط التنمية الوطنية ورصد الأهداف الإنمائية للألفية وتحليلها بانتظام. ويجري حاليا الإعداد لتنظيم حلقات عمل عن الحسابات القومية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في النصف الأول من عام ٢٠٠٩. ويتضمن مشروعاً حساب التنمية الآخرا المعين بالشبكات الأفريقية للمعرفة الإحصائية وبلدان جنوب شرق آسيا المنخفضة الدخل اقتراحات بشأن تنفيذ أنشطة في عام ٢٠٠٩ تسعى لجان التوجيه المعنية للحصول على موافقة عليها.

باء - تعدادات السكان والإحصاءات الاجتماعية

٢١ - أنشئ هذا البرنامج في عام ٢٠٠٥ لدعم جولة ٢٠١٠ لتعدادات السكان وسيستمر إلى نهاية عام ٢٠١٠ على الأقل. ويتغير مجال تركيز البرنامج قليلا من عام لآخر. ففي عام ٢٠٠٦، كان تركيز البرنامج منصبا على إنهاء الاستعراض الثاني للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والإسكان^(٢). وتماشيا مع أهداف البرنامج، لاقت البلدان النامية تشجيعا كبيرا على المشاركة في أعمال هذا الاستعراض، وذلك من أجل كفالة احتواء الاستعراضات على طائفة واسعة من منظورات البلدان المتقدمة والنامية على السواء. واعتمدت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين في ٢٠٠٧ مجموعة المبادئ والتوصيات المنقحة^(٣)، ودعت جميع السلطات الإحصائية الوطنية إلى كفالة تنفيذها بالكامل. وبدأت شعبة الإحصاءات بعدها عملية وضع إضافة خاصة بأفريقيا إلى المجموعة الحالية تعالج مسائل

(٢) المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والإسكان، التنقيح ٢، وقرارات إحصائية؛ رقم ٦٧/التنقيح ٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.XVII.8).

(٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٤ (E/2007/24)، الفصل الأول، الفرع باء، المقرر ٣٨/١٠٢، الفقرة (أ).

المواءمة ومواضيع ذات أهمية بالنسبة للمنطقة. وفي عام ٢٠٠٧، أيدت الندوة الأفريقية الثانية للتنمية الإحصائية التي انعقدت في كيغالي هذه المبادرة.

٢٢ - وأدت محاولة طويلة الأجل لمواصلة رصد المراحل المتتابعة لعملية تعداد السكان بهدف ضمان وضع مبادئ توجيهية وأفضل الممارسات أو تحديثها بطريقة منطقية إلى إنشاء مركز معلومات شبكي مباشر لبرنامج التعداد العالمي لعام ٢٠١٠، يهدف إلى توفير مساعدة تقنية ومنهجية مباشرة للقائمين على التعدادات. وتمثل وظائفه الرئيسية بتوفير معلومات وأخبار عن كيفية إجراء التعدادات على مستوى العالم، وتوفير قاعدة معرفية وملفات سهلة الاستخدام لوثائق تقنية ومنهجية.

٢٣ - أما موضوع عام ٢٠٠٧، فكان إعداد خرائط التعدادات واستخدام التكنولوجيات الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية والنظام العالمي لتحديد المواقع. وتعد هذه التكنولوجيات الحديثة حاسمة في إعداد خرائط التعدادات بكفاءة ونشر بيانات التعدادات وتحليلها، ولا سيما في حالات الطوارئ وفي سياق الوفاء بمتطلبات إدارة الكوارث. وفي عام ٢٠٠٨، انصب التركيز الرئيسي على تجهيز بيانات التعدادات (جمع البيانات وتحريرها) وخصوصا التكنولوجيات البصرية لجمع البيانات. وفي الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨، نظمت ١١ حلقة عمل تدريبية إقليمية تحقيقا للأهداف المذكورة شملت مواضيع مثل المعايير الدولية لإجراء التعدادات، وتعزيز جودة التعدادات، وجمع بيانات التعدادات وتحريرها، والتدريب على استخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال جغرافية التعدادات. وحصل حوالي ٤٥٠ مشاركا من أكثر من ١٠٠ بلد على تدريب.

٢٤ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، شاركت الشعبة في تنظيم المنتدى العالمي المعني بالإحصاءات الجنسانية في روما. وكان هذا المنتدى الأول في سلسلة اجتماعات دولية بشأن الإحصاءات الجنسانية ستعقد سنويا بهدف الترويج لدى صانعي القرارات وغيرهم من أصحاب المصلحة لإحصاءات جنسانية جيدة. وتمثلت الأهداف الرئيسية من عقد هذا المنتدى في إعادة إنشاء قاعدة للتعاون العالمي فيما بين جميع الشركاء بشأن أعمال وضع إحصاءات جنسانية، واستعراض التطورات التقنية والمنهجية في ذلك المجال، وبدء تنفيذ البرنامج العالمي للإحصاءات الجنسانية.

جيم - الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات البيئية وأطر المحاسبة البيئية - الاقتصادية

٢٥ - عملا بتوصيات لكسمبورغ، من المتوقع في عام ٢٠٠٩ تنظيم المزيد من أنشطة بناء القدرات التي تركز على تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨. ومن ناحية أخرى،

وخلال الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٦ تعدد تنظيم حلقات العمل وتقديم الخدمات الاستشارية ومنح الزمالات بهدف نقل المعارف وتحسين مدى الامتثال للمعايير الدولية في مختلف مجالات الإحصاءات الاقتصادية الأساسية، ولا سيما التصنيفات الاقتصادية الدولية، وإحصاءات الصناعة والتصنيع، وإحصاءات التجارة الدولية، وإحصاءات تجارة التوزيع. ونظمت أيضا أنشطة بناء قدرات في مجال إحصاءات البيئة وإحصاءات الطاقة. وجميع تلك الأنشطة مولت عن طريق برنامج التعاون التقني العادي لشعبة الإحصاءات وعن طريق مشاريع حساب التنمية.

٢٦ - ومن أجل تنفيذ نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، قام مستشار أقاليمي بـ ٩ بعثات قطرية خلال الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٧ قدم خلالها المشورة ولا سيما بشأن المحاسبة المائية. وكانت مهام المستشار عموما تقديم الخدمات الاستشارية إلى البلدان والمناطق دون الإقليمية والأقاليم؛ ومساعدة البلدان على إعداد وثائق المشاريع؛ وإعداد مواد تدريبية في مجال المحاسبة البيئية - الاقتصادية وتحديثها. ويتوقع أن يستمر توفير خدمات مستشار أقاليمي في هذا المجال حتى نهاية عام ٢٠١١.

دال - مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية

٢٧ - في محاولة من شعبة الإحصاءات لتحسين تجميع البيانات من أجل رصد مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وتوفيرها ونشرها على المستويين القطري والدولي، تحولت الشعبة إلى وكالة تنفيذية لبرنامج متعدد السنوات ممول من الجهات المانحة. وبدأت المرحلة التجريبية في عام ٢٠٠٨ من خلال تجميع وتقييم مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في خمسة بلدان تجريبية، هي بوليفيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكمبوديا وليبيريا والمغرب. وسيخرج المشروع بنموذج أولي لبوابة بيانات الأهداف الإنمائية للألفية تعرض البيانات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية على المستويين الوطني والدولي مع توفير معلومات أساسية تتيح للمستخدمين فهم نوعية البيانات وأوجه الاختلاف المحتملة فيما بينها. وستضاف إلى هذه البيانات خبرات وبيانات من بلدان أخرى تم الحصول عليها عن طريق حلقات العمل الإقليمية والبعثات القطرية. واستنادا إلى هذه الأنشطة التجريبية سيخرج المشروع في نهاية المطاف بمقترح بشأن تصميم النظام العام وتنفيذه الذي سيبدأ في النصف الثاني من عام ٢٠٠٩.

رابعا - تنسيق بناء القدرات الإحصائية

٢٨ - تساعد شعبة الإحصاءات، بتكليف من اللجنة الإحصائية، في التنسيق مع الجهات المانحة بشأن أنشطة بناء القدرات الإحصائية، التي يجب أن تكون، على المستوى القطري،

قائمة على الطلب لا على العرض، وأن يكون لها منظور طويل الأجل فيما يتعلق ببناء القدرات بطريقة مستدامة. وبدأ العمل على تحقيق تلك الغاية داخل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية.

٢٩ - شكلت اللجنة الإحصائية أربعة أفرقة عمل لاستعراض مسائل التنسيق وتقديم توصيات بشأن تنفيذ أعمال إضافية في مجال: (أ) آليات الإبلاغ عن أنشطة بناء القدرات الإحصائية؛ (ب) بناء القدرات عن طريق مبادرات تدريبية إقليمية لصالح الإحصائيين الوطنيين (ومراكز التدريب الإقليمية)؛ (ج) استعراض طرائق تنسيق برامج التعاون التقني على المستوى دون الإقليمي؛ (د) تقييم مدى فعالية أنشطة بناء القدرات في أفريقيا. وفي الدورة الثانية عشرة للجنة التي عقدها اللجنة الإحصائية في تونس في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٨، استعرضت اللجنة أعمال جميع أفرقة العمل؛ وقدمت شعبة الإحصاءات تقريرا تضمن قائمة بأسماء مراكز التدريب الإقليمية (للحصول على مزيد من المعلومات، انظر الوثيقة E/CN.3/2009/21).

خامسا - الخلاصة

٣٠ - حققت شعبة الإحصاءات نجاحا كبيرا على مدى الثلاث سنوات الأخيرة، في تعزيز برنامجها لبناء القدرات الإحصائية وذلك تماشيا مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/٢٠٠٦ وتوصيات اللجنة الإحصائية بشأن تعزيز القدرات الإحصائية. وستواصل شعبة الإحصاءات تحسين برنامجها وتوسيعه. وستقدم تقريرا إلى اللجنة الإحصائية في نهاية الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علما بهذا التقرير.